



ABSTRACTS: VOLUME 6, SPECIAL ISSUE

ABSTRACT

مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين في محافظات ضواحي القدس

شيرين الأعرج، لبنا الجعافرة، إياد الحلاق.

فلسطين، جامعة القدس ابوديس، كلية العلوم التربوية، قسم علم النفس

الخلفية: يتعرض شعبنا الفلسطيني بكافة فئاته وأفراده إلى أنواع كثيرة من الانتهاكات لحقوقه، التي تؤثر سلباً على حياته، وأصبحت تسيطر على تفكيره وهمومه في الحاضر والتفكير بقضيته في المستقبل، لأنه يشكل حياة أبنائه أيضاً، ونظراً لكثير من أنواع الاضطرابات لما بعد الصدمة التي يتعرض لها المعتقلين في السجون الإسرائيلية، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء وتتمحور حول اضطراب ما بعد الصدمة الذي يعاني منه الأسرى المحررين في محافظات ضواحي القدس.

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين في محافظات ضواحي القدس، إلى معرفة أثر المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الوظيفة، مكان الإقامة، المستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي، سنة الأسير/ة عند لحظة الاعتقال، الفترة الزمنية للأسر، فترة الخروج من الأسر)، على اضطراب ما بعد الصدمة (الصدمة النفسية) لديهم.

طرق البحث: ومن أجل الإجابة عن سؤالي الدراسة وهما: ما مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين في محافظات ضواحي القدس؟ وهل يختلف مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين في محافظات ضواحي القدس باختلاف (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الوظيفة، مكان الإقامة، المستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي، سنة الأسير/ة عند لحظة الاعتقال، الفترة الزمنية للأسر، فترة الخروج من الأسر)؟ والتأكد من صحة الفرضيات حيث استخدمت الباحثتان مقياس الاضطرابات النفسية لما بعد الصدمة أو ما يسمى بمقياس اضطراب ما بعد الصدمة وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة غير العشوائية المتاحة من (114) أسير محرر/ة بما نسبته (3%) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (3325) أسير محرر/ة في محافظات ضواحي القدس من المسجلين في برنامج تأهيل الأسرى المحررين ووزارة شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني، وذلك في العام (2023/2024 م) والبالغ معامل ثباته (0.95) والذي تم تطويره استناداً لمقاييس أخرى. وقد استخدمت الباحثتان الإجراءات التحليلية الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (Spss).

النتائج: بينت نتائج الدراسة أن مستوى اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين في محافظات ضواحي القدس كانت متوسطة على الدرجة الكلية للمقياس إذ بلغ المتوسط الحسابي إلى (3.39)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) = t بين متوسطات استجابة أفراد العينة على اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين في محافظات



ضواحي القدس تعزى لمتغيرات الجنس، والحالة الاجتماعية، والوظيفة، ومكان الإقامة، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي، وعمر الأسير/ة عند لحظة الاعتقال، والفترة الزمنية للأسر، وفترة الخروج من الأسر.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة على اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين في محافظات ضواحي القدس تعزى لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية من (18-29) سنة وكذلك وجود فروق بين الفئة العمرية من (30-39) سنة والفئة العمرية من (40 سنة فأكثر) ولصالح الفئة العمرية من (40 سنة فأكثر)، بينما لا توجد فروق بين الفئات العمرية الأخرى، وأن الفروق في الدرجة الكلية كانت بين (من 40 سنة فأكثر) و(من 18-29 سنة) لصالح (من 40 سنة فأكثر).

الخاتمة: أن يتم إجراء دراسات أخرى على الأسرى المحررين في فلسطين، لمعرفة ما هي المعوقات التي تواجههم للتكيف بعد الخروج من الأسر، وإجراء دراسات للتعرف أيضاً على احتياجاتهم المختلفة من أجل العمل على تحقيقها، كما وإجراء دراسات على كافة فئات الشعب الفلسطيني، لمعرفة درجة المعاناة التي يعيشها هذا الشعب من قبل الاحتلال الإسرائيلي، نتيجة تعرضهم للصددمات والأحداث المتتالية لمعرفة آليات التدخل المناسبة.

من خلال النتائج التي توصلت لهما الباحثان تقدمن ب**التوصيات الآتية** :

- إنشاء مراكز ومؤسسات تُعنى بالصحة النفسية للأسرى المحررين بعد خروجهم من الأسر، وذلك لافتقار وعدم وجود مثل هذه المراكز في فلسطين.
 - تشكيل فريق مهني من الأخصائيين النفسيين المتخصصين في آلية التدخل مع الأسرى المحررين وخاصة المشاكل التي يواجهونها لدى خروجهم من الأسر والتي تعيق تكيفهم.
 - الاهتمام بتوزيع نشرات تثقيفية تخص الأسرى المحررين من قبل وزارة شؤون الأسرى والمحررين.
 - توفير الخدمات النفسية والاستشارات، لتكون ربما مجانية لدى فئات الشعب الفلسطيني المختلفة.
- الكلمات الرئيسية للبحث:** اضطراب ما بعد الصدمة، الأسرى المحررين، ضواحي القدس.